

رسول الروح

نأى فنندون^١ مكتشبا أعاني المم والكربا
وفات القلب ما طلبا ولكني اعلمه

.....

ايت اراقب^٢ الشها وأفكر بالذبي ذها
وعندي لليب نبا فكيف اليه أوصله

.....

خفوق^٣ النجم ينبره^٤ بما في القلب اضمره^٥
وهذا البدر منظره يذكرني فاسأله^٦

.....

وشوقي كيف ينكره^٧ فواد كان يذكره^٨
بليل بت أسهره^٩ سات البدر ينقله^{١٠}

.....

مع الاشذاء في الزهر مع الاطيار في الشجر
مع الارياح في السحر اليه الشوق أرسله

.....

فمن دوح الى دوح مع الاطيار والريح
رسول راح من روحي الى حي يقبله

عذراى الفنون

أُخِذْتُ عَنْ عَصْرِ شَعْبٍ أَقْدَمَ مَا كَالْحَقِيقَةِ لَهْجَةَ الْمُتَوَهَّمِ
 دَعِ عَصْرَ هِنْدٍ وَزَيْنَبَ وَحَدِيثَهُ وَأَصْحَى لِمَا يَنْسِيكَ أُمَّ الْهَيْثَمِ
 وَصَلَ الْعَذْرَاىِ السَّافِرَاتِ عَنِ الْحَجْبِ وَالسَّاخِرَاتِ بِوَصْلِ كُلِّ مَلْتَمِ
 مِنْ كُلِّ مَنْ لَوْ كَانَ رَأَى لَهَا النَّبِيَّ شَبِيهَاً لَمَا حَجَبَتْ نِسَاءَ الْمُسْلِمِ
 أَوْ إِنَّهَا كَانَتْ رَفِيقَةَ آدَمَ قَدَمًا لِحَالَتِ دُونَ سَقَطَةِ آدَمَ
 أَوْ كَانَ فِي عَصْرِ الْيَهُودِ نَظِيرَهَا بِكْرًا لَمَا ظَهَرَ الْمَلَاكُ لِمَرْيَمَ

يَا رَبِّ لَيْلٍ بَيْنَهُنَّ قَضِيَّتَهُ مُتَنَعًا بِوَصَالِ مَنْ لَمْ يَأْتِمْ
 فَكَانَتِي بَيْنَ الْبَدُورِ عَلَى الثَّرَى فَوْقَ الثَّرِيَا هَا زَيْتًا بِالْأَنْجَمِ
 وَلِربِّ كَأْسٍ مِنْ يَمِينِ بَدِيعَةٍ 'صَبْتُ مَشْعَثَةَ ثَلَاثًا سَيْفِي فِي
 فَخْمَاتٍ لَكِنْ أَيْسَ مِنْ صَهْبَانِهَا بَلْ مِنْ رَحِيقِ وَرُوحِ ذَاكَ الْمُبْسَمِ
 وَهَمَّتْ إِذْ عَطَفْتُ عَلَى بَضْمِهَا لَوْلَا الرُّقِيبُ وَتَرْهَاتِ الْقَوْمِ
 وَلَبِثْتُ بَيْنَ صَبَابَةٍ وَصَبَابَةٍ وَلَسَانِ حَالِي مَفْصَحِ كَتَرَجَمِ
 يَا وَاقِفًا بَيْنَ الذُّوَابِلِ وَالظُّجْرِ مَا أَنْتَ بِالْحَسَّاسِ إِنْ لَمْ تُكَلِّمْ
 يَتَنَازَعَانِكَ أَسْمَرٌ وَمَهْنَدٌ نَقْدَ الْجَهْوَلِ وَوَأَجِبَاتِ الْمَغْرَمِ
 إِنْ أَنْتِ خَالَفْتَ الضَّمِيرَ فَصَوْتَهُ يَفْرِي حَشَاكَ عَلَى الدُّوَامِ بِمُخْذَمِ
 وَإِذَا اتَّبَعْتَ نَدَا حِجَاكَ وَلَمْ تَكُنْ كَرِيمًا طُعَنْتِ مِنَ النَّعِيِّ بِلَهْذَمِ

يَا سَاعِدَةً فِيهَا نَحِيرٌ خَاطِرِي فَوَقَفْتُ بَيْنَ مُؤَخَّرٍ وَمُقَدَّمِ

وغدوت في أفق التفكير ساجداً
يا أيها الخيران لا تخش الأذى
لا تثبطنك ملامة من واثم
كن حاذقاً حراً كريماً واثياً
واذا بصوت في الفضاء مكلمي
فالحق ما يوحى ضميرك أقدم
انهى الورى من لم يصح للوهم
متجنباً طرف العماة نلهم
انظرون سلجان الملك.



قالوا ألا تستجيد بيتاً
قلت ما ذلکم صواباً
لولا شتاء ولفج فيظير
ونسوة يتنغين سترأ
تعجب من حسنه البيوت
عش كثير مان يموت
وخوف لص وحفظ قوت
بيت بنيان عنكبوت

(ابراهيم الابيدري)

اذا سألوني عن حائي
اقول بخير ولكنه
وربك يعلم ما في الصدور
وحاولت حذراً فلم يمكن
كلام يدور على الاسن
ويعلم خائنة الاعين

(البطليوسي)